

2 | تفسير سورة النبأ | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واهبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا المجلس الثاني في سورة النبأ وقد اقام ربنا عز وجل البراهين - [00:00:00](#) على قدرته بما يستوجب الاقرار بوحدايته. والاعتراف بانه هو حب الواحد الاحد الفرد الصمد الذي ينبغي ان تتوجه اليه الخلائق بالعبادة ثم قال ربنا عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا - [00:00:24](#) بعد ان نبه بدليل البرهان على وجوده والوهيته ووجوب عبادته عرض بالمكذابين الذين كذبوا بيوم القيامة وبالبعث بعد الموت. فقال سبحانه ان يوم فصل كان ميقاتا الميقات اي الموعد المحدد - [00:00:56](#) الموعد المحدد الذي لا يعلمه الا الله ويوم الفصل يوم البعث يوم القيامة وسمي هذا اليوم بيوم الفصل لان الله تعالى يفصل فيه بين الخلائق يجتمع الخلائق في هذا اليوم - [00:01:33](#) كل الخلائق تجتمع في هذا اليوم حتى البهائم تحشر في ذلك اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق حتى انه ليقاد للشاة الجلاح من الشاة القرناء لما نطحتها - [00:02:03](#) فهذا اليوم يوم عصيب تؤدي فيه الحقوق ولا يستطيع احد ان يهرب منه. او ان يفر اذا اردت ان تفر من اي امتحان فلا يمكن ان تفر من ذلك اليوم. لانه يوم موقوت. وقته ربنا عز وجل اي حد - [00:02:36](#) موعدة ثم هذا اليوم قال فيه ربنا ينفخ في الصور. ينفخ في الصور وهذه نفخة البعث الخلائق كلها في عالم الموت يبعثها ربنا عز وجل بهذه نفخة فتخرج الخلائق افواجا امما - [00:03:05](#) او افواجا جماعات يخرجون الى ارض الموقف فيكون الحشر. اذا هناك البعث ثم يتلو البعث ماذا؟ الحشر في هذا اليوم قال ربنا عز وجل وفتحت السماء فكانت ابوابا السماء مع سعتها - [00:03:40](#) كانها الابواب التي تفتح لنزول الملائكة. قال سبحانه ويوم تشقق السماء بالغرب امامي ونزل الملائكة تنزيلا فالملائكة تنزل من السماء وتفتح السماء بابوابها لنزول الملائكة ومما يدل على ان للسماء ابوابا حديث الاسراء والمعراج. عندما كان جبرائيل - [00:04:13](#) يستفتح كل سماء. فهذا دليل على ان للسماء ابوابا وقيل وفتحت السماء اي قطعت السماء قطعت السماء. صارت قطعة صغيرة. وكل قطعة كانها في في اتساعها كالباب المفتوح وهذا دليل على تغير السنن الكونية في ذلك اليوم - [00:04:49](#) اما الجبال الرواسي التي جعلها ربنا عز وجل في الارض اوتادا. قال سبحانه وسيرت الجبال فكانت سرابا. السراب هو الشيء الذي لا تجد له اثرا فهذه الجبال مع شموخها وعلوها فلا تجد لها اثرا - [00:05:27](#) فسيرت اي نسفت. قيل سيرت اي نسفت ازيل اثرها ولم يبق لها اي اثر حتى كانت كالسراب ان جهنم كانت مرصادا هذا كله مقدمة لهذا الهول. وهو قوله سبحانه ان جهنم كانت مرصادا - [00:06:02](#) مرصادا على وزن الافعال. من الرصد اي الترقب جهنم موضع يترقب الداخلين فيه كأنها تنتهياً لنزلائها لاهلها وسكانها. اذا اتاك ضيف فانك تستقبله وتستعد لاستقباله ترتب البيت وتجهزه وتلبس وتتطيب هذا كله لا بأس - [00:06:33](#) كان من الهدي ان تعلم الناس بمقدمك قبل حضورك. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يهجم على اهله هجما. بل كان اذا اتى من سفر او غزو اتى المسجد - [00:07:21](#) صلى فيه وكأن في ذلك الاشعار بمقدمه صلى الله عليه وسلم وهذا الاشعار فيه ادب. لكي يتجهز اهل البيت لاستقبال رب البيت.

وكذلك الضيف اذا نزل الضيف دارا فعليه ان يعلم اهل الدار قبل قدومه - [00:07:41](#)

حتى يعدلوا من شأنهم. وحتى يخفوا لاستقباله اما النار فانها ايضا تستعد لاستقبال من سيدخلها. تترصدهم تترقبوا تنتظرهم ولكن يا ترى جهنم تستعد لاهلها باي طريقة وباي كيفية قال سبحانه وتعالى ان جهنم كانت مرصدا للطاغين مآبا اي جهنم للطاغين مآبا -

[00:08:09](#)

والمآب المرجع والمصير والمنقلب. والطاغي هو الذي تجاوز الحد بكفره والذي تجاوز الحد بكفره قال سبحانه انا لما طغى الماء

حملناكم في الجارية ولذلك سمي الطاغي طاغيا. والطاغوت طاغوتا. لما فيه من معنى مجاوزة - [00:08:51](#)

في الحد فقدرك ان تكون عبدا لله. دا قدرك وهذا هو المطلوب منك. فاذا ما تجاوزت حد العبودية كي تحارب الرب الجليل في ربوبيته

او الوهيته اذا انت قد تجاوزت الحد. اذا هذا طغيان. هذا طغيان - [00:09:26](#)

فالكفار كلهم فيهم قدر من هذا الطغيان بسبب الكفر. ويمكن ان يكون ذلك ايضا وعيدا للظالمين من المسلمين الذين تجاوزوا حد

الظلم بان وصلوا الى في هناك انسان بيظلم ولكن يفترى في الظلم ويتجاوز حد - [00:09:51](#)

القصد حتى يسرف فذلك يسمى ماذا؟ طغيانا. ان ربنا سبحانه تعالى امر ولي الدم ان يأخذ حقه ولكن قال فلا يسرف في القتل فلا

يسرف في القتل فالاسلام كله مبني على القصد. وان يكون الشيء في نصابه. لا يتجاوز ذلك النصاب - [00:10:21](#)

فهذه جهنم بما فيها من السلاسل والالغال والنار والشراب انما هي معدة للطاغين. وهؤلاء الطاغين قال سبحانه لابثي ان فيها احقابا

لبثين اي مقيمين لابثين اي مقيمين والاحقاب هي جمع - [00:10:56](#)

حقوب ومعناه الدهر فالاحقاب اي الدهور. الدهور الطويلة. فاذا ما انتهى دهر دخلوا في دهر الاخر وهذا كناية عند العرب بمعنى

التأبيد يبقى لابثين فيها احقابا اي لابثين فيها ابد - [00:11:33](#)

احيانا العرب تأتي بكلمات او تأتي بجمل ويقصدون المعنى الكلي لهذه الجمل لما يقولون اطفأ الله ناره. اي هزمه. اطفأ الله ناره اي

هزمه. ملك علاقة بين اخفات النار او طفي النار وبين الهزيمة؟ هذه عادة العرب او سنة العرب. ونحن - [00:12:04](#)

في لغتنا العامية تقول اغلق الباب او خذ الباب في يدك. خذ الباب في يدك يعني ولا كده كل ما واحدة يعني ايه؟ اغلقه ما العلاقة بين

خذ الباب في يدك وبين اغلقه - [00:12:39](#)

هذه سنة في الكلام. وطريقة في الكلام. فطريقة العرب انهم يعبرون بالاح قاضي عن معنى التأبيد. يبقى لابثين فيها احقابا اي لابثين

فيها ماذا؟ ابد. لابثين فيها ابد لابثين فيها احقابا اي لابثين فيها ابد - [00:12:59](#)

وهم في جهنم قال ربنا لا يدوقون فيها برذا ولا شرابا لعل ارجى قول افضل قول في معنى البرد بمعنى الراحة. البرد بمعنى الراحة

ولذلك في الدعاء اللهم ارزقنا برد عفوك - [00:13:31](#)

اي راحة عفوك فالبرد والبرد بمعنى الراحة اذا ليس في جهنم راحة سبحانه الله والانسان في هذه الدنيا اذا لم يستشعر بالراحة اذا

هذه الدنيا كيف يكون حالها؟ طب ربنا سبحانه وتعالى جعل في هذه الدنيا ليلا ونهارا - [00:13:58](#)

وجعل معاشا ونوما لكي يتلمس الانسان شيئا من الراحة بل ان الانسان اذا ضاقت عليه السبل وسدت عليه الطرق فانه يهرع الى الله

ليسأله لاسيما في هذه الاوقات الفاضلة عند السجود وقبل الفجر في جوف الليل يدعو ربه سبحانه. فيجب - [00:14:27](#)

البرد والراحة والسكينة والطمأنينة سبحانه الله! فذكر الله عز وجل من اقوى ما يعتضد به الانسان ويتصبر. من اقوى ما يعتضد به

الانسان ويتصبر. قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:15:00](#)

ولذلك في هذه الدنيا اجمع العقلاء جميعا بلا استثناء. من كافة الملل والنحل ان السعادة في شيء واحد هو دفع الهم. الانسان اذا انقطع

همه جلبت اليه السعادة هم اما شيء اصابه قد وقع عليه فسبب له الهم او شيء - [00:15:30](#)

انتظروه يخاف منه ويحذره يتوقع منه الهم. يبقى الحاجة اللي اجتمع عليها العقلاء كلهم انه لابد منين؟ من دفع الهم. وان دفع الهم ده

سبيل السعادة. سبيل السعادة دفع الهم - [00:16:06](#)

دفع الهم اما مصايب نزلت فسببت لك هما. واما مصايب انت احذروها وتخافوها في المستقبل. قد تسبب لك هما. العاقل يجتهد في

دفع هذا الهم طيب يا ترى كيف يدفع الانسان همه؟ لن تستطيع دفع همك بمفردك. لي - [00:16:26](#)
لان الهموم قد تكون اقوى منك ومن امكانياتك طب كيف تدفع اذا الهم؟ الانسان يدفع الهم ازاى سبب بسيط ولكنه قوي وفاعل فعال.
ان تجعل بينك وبين الله تعالى طريقا موصولا - [00:16:57](#)

اولى اجعل بينك وبين الله تعالى طريقا موصولا اياك ان تقطع الطريق بينك وبين مولاك اياك الانسان بيتزلف للبشر. حتى لا يقطع بينه وبينهم السبيل سبحانه الله! تصور بقى مثلا طلبة والطلبة دول عملوا دوشة في المحاضرة والدكتور زعل منهم. قال لهم طيب يا دفعة
- [00:17:20](#)

كذا قابلوني ومشي ايه اللي يحصل؟ يقول لك يا سيدي هيعمل لنا ايه يعني؟ حتى لو سقطنا السنة دي في المادة دي السنة الجاية مش مشكلة. لا تجد الطلبة تليفون ويذهبون ويعتذرون يجتهدون اجتهدا بالغا الا يقطعوا السبيل بينهم - [00:17:53](#)
وبين بشر لا يفضل عليهم الا بسن او بقليل من علم. بس تجتهد ان تجعل السبل بينك وبين البشر موصولة. لكن بينك وبين الله مش مشكلة تنظر للنساء تأتي المحارم تقع في الحرام - [00:18:16](#)

تأتي المعاصي تتكبر على الله تترك عبادة الله تترك ذكر الله لا تجعلوا بينكم وبين الله تعالى جسرا ولا سببا ولا طريقا. دي مسألة عجيبة. لابد ان تكون اعمالهم مطابقة لما نعتقد. اذا كنا نعتقد اننا نحب الله ونخاف الله - [00:18:44](#)
ونحذر الاخرة ونخاف النار ونرجو ما عند الله تعالى من الجنان ونؤمن الموت والبعث بعد الموت فاين العمل اين العمل هذا هو هذا هو الامر. هذه المشكلة. ولذلك الطاغين جهنم ترقبهم وتنتظرهم - [00:19:14](#)

قم وتستعد لهم يا ترى جهنم لما تستعد للطاغين كيف يكون استعدادها وكيف يكون انتظارها لروادها ونزلاتها ففي جهنم لا يذوقون فيها بردا شرحها خالص. ولا شرابا يدفع عنهم ظمأهم - [00:19:41](#)
طب ولماذا قدم الشراب على غيره لان الحر يقتضي الحاجة الى الشرب. دي سبحانه الله! طب الموقف حر وعرق. طب وجهنم؟ حر وعذاب؟ اذا حاجتهم الى ماذا؟ اذا الماء اعظم - [00:20:06](#)

ولذلك اول طلب بيطلبه اهل جهنم من اهل الجنة ان افوضوا علينا منه الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهما على الكافرين. يبقى اول مطلب هو الماء نفسهم في الماية ولكنهم لا يجدون ماء وانما يجدون شيئا اخر. يبقى لا يذوقون - [00:20:32](#)
ولم يقل لا يجدون. وانما قال لا يذوقون. اي لا يلمسون ولا يشعرون لا بالراحة ولا يشعرون بحلاوة قرب الماء. ممكن الانسان لما يشوف الماية بس يشوفها. يشعر ان خلاص ايه المسألة هانت. لكن طال السبيل وانقطع الامل. ما فيش ماية نهائي - [00:21:02](#)

امال ايه الموجود؟ قال سبحانه وتعالى الا حميما وغساقا. الا هنا استثناء منقطع. والمعنى لكن لكن الحميم والغساق هو الحميم الماء الحار الذي اذا قرب من الوجه سقط لحم الوجه من شدة حرارته. ده مسألة بسيطة. لما يكون فيه هناك - [00:21:32](#)
مثلا حلة مية والبخار بتاع الماية تكشف الغطا تجد البخار بيلفح وجهك. بيلفح فما بالك بماء جهنم؟ نسوا الله تعالى العافية. يصهر به ما في بطونهم والجلود الماية ديت غصب عنهم بيشربوها. فعندما يشربونها امعاؤهم وجلودهم تنصهر - [00:22:12](#)

حتى اقرب كالبلاستيك الذي اذا حرق انصهر. سبحانه الله والغساق قيل هو الصيد المتجمع من اهل جهنم الصيد المتجمع من اهل جهنم عارفين الصيد الذي يكون في الجروح والدمامل اعزكم الله وعافاكم. هذا الصيد يتجمع بقذارته - [00:22:44](#)
وعفنه وتنبيه وحرارته ليكون مع الحميم شرابا. لاهل جهنم من ذا الذي يقدر على ذلك؟ ومن ذا الذي يتحمل ذلك؟ سبحانه الله! نحن في هذه الدنيا في عافية نحن نتكلم ونتحرك ونمشي ونأكل ونشرب. ونعبد الله عز وجل ونتكلم - [00:23:15](#)

نعمل ونفعل. نحن الان في دار التكليف. وغدا تنقطع هذه الاعمال فليس ثم الا فمن ثرب على نفسه وفرط واهمل وقصر فلا يلومن الا نفسه. هذا حال شرابهم ولكن هذا الشراب مع شدته وهذا الهول مع فظاعته. انما هو - [00:23:45](#)
وجزاؤهم قال ربنا عز وجل جزاء وفاقا وفاقا اي مكافئا ومناف لما كانوا يصنعون كانوا في الدنيا يلبسون افضل الثياب ويأكلون اعظم المطاعم ويشربون الذمشارب ويتقبلون في نعيم الدنيا. والدنيا زائلة مهما طالت. الدنيا اما ان تزول - [00:24:18](#)
عنك او ان تزول عنها. فالكل عنها مرتحل فالكل عنها مرتحل. والسعيد من اعد العدة للباقي. لا للفاني. الدنيا فانية. ما ينفد وما عند الله

باق. ولكن اهل الدنيا يلتذون بها. لذة الاطفال بقرب - 00:24:54

ابائهم وامهاتهم ارأيت لو ان طفلا فقد امه يوما ثم بعد ذلك وجدها انه متلف الى صدرها وحنانيها وريها وعطفها يقبل عليها جريا وارتما. كذلك اهل يلهثون وراء الدنيا. والعجيب ان الناس تجري في الدنيا لامرين - 00:25:21

لتحصيل الارزاق ولتطويل الاعمار هم اللاتنين دول. لتحصيل الارزاق وتطويل الاعمار. وكلاهما لك مضمون. اللاتنين دول مضمونين تماما. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس اي جبريل قد نفث في روعي - 00:25:50

اي في قلبي الفرق بين الروع والروعة. الروع الخوف. وقد يعنى به القلب لكن هو الخوف ان روح القدس قد نفث في روعي اي في قلبي ان نفسا لن تموت حتى يستوفى اجلها ورزقها - 00:26:15

حتى يستوفى ازالها ورزقها. اذا نحن نأخذ بالاسباب يا اخواني. واياك ان تعتقد ان سبب هو الذي انتج. السبب لا ينتج ولكن السبب جعله ربنا عز وجل لكي ينتج به. فالله سبحانه وتعالى هو الذي اعد السبب. اتنين هو الذي - 00:26:42

اعانك على هذا السبب ثلاثة هو الذي اذن لهذا السبب ان ينتج. ينتج يعني ايه؟ يترتب عليه اثره مثلا النجاح المذاكرة سبب النجاح. لكن مش المذاكرة هي اللي جابت النجاح - 00:27:12

طب من الذي هيا المذاكرة واعانك على المذاكرة؟ ويسر النجاح المذاكرة هو مين؟ هو الله. هو الله. انت نائم. وذهبت للصلاة. من الذي ايقظ ومن الذي اعانك على الوضوء؟ ومن الذي اقدرك على الذهاب للصلاة؟ انما هو الله. يبقى ايجاد السبب - 00:27:33

واعانتك على السبب وانتاج السبب كله بامر الله. كله بامر الله او مال انت ايه انت مظهر لامر الله. انت ذات نفسك. انت مظهر امر الله. انت ذات نفسك مظهر امر الله. انت لا تحدث شيئا بنفسك. وانما تحدث الشيء بامر من امر - 00:28:03

بامر من امر انت تطلع ايه في هذا الكون؟ انت اياها الانسان تطلع ايه في هذا الكون؟ انت قس نفسك بجوار خلق ربنا عز وجل لن تجد نفسك شيئا. قال الله لخلق السماوات - 00:28:33

والارض اكبر من خلق الناس انظر الى خلق السماوات وانظر الى خلق الارض. فاذا عرفت ذلك امنت بربك. وازددت له خضوعا وازددت به يقينا وكل شيء يوضع في نصابه اذا. كل شيء مقدر. ولكن اياكم - 00:28:53

والاتكالية. فالاتكالية ليست من الديانة. بل هي مفسدة للديانة الانسان يقول لو ربنا مقدر انجح انجح هزاكر ليه؟ لا. انما تقام الدنيا بمباشرة الاسباب. وترك الاسباب هدم للشريعة ترك الاسباب هدم للشريعة - 00:29:18

طب وانا امشي ليه عشان اتوضى؟ ما لو ربنا قادر ان انا اتوضى يجيب المية لغاية عندي هنا عشان اتوضا. طيب وانا ليه احارب الكفار طب ما لو ربنا رايد ان هم يتهمزوا بيتهزموا من غير ما احاربهم - 00:29:46

طيب وانا اخلف ليه؟ طب ولو ربنا رايد يبقى فيه اولاد وعمارة الكون تكون العمارة من غير ايه من غير زواج قادر قادر على كل شيء. هذا هدم للشريعة. فليس معنى ان الانسان - 00:30:03

يضع الاسباب في نصابها ان يهدم الشريعة ان يهدم الشريعة بترك الاسباب. لا. ولكن لابد ان ان عبدا لله عز وجل عند مباشرة الاسباب. اثنان يذهبان للطبيب احدهما يذهب للطبيب فيؤجر. والثاني يذهب للطبيب فيؤزر. ايه الفرق بين اللاتنين؟ واحد - 00:30:23

يعتقد ان الطبيب يشفي. والثاني يعتقد ان الطبيب سبب. والشافي هو الله. هذا هو الفارق بين اللاتنين طالبان يذاكران احدهما يؤجر والثاني يؤزر. الذي يؤزر يظن ان انه سيأتي بالتقدير والترتيب بالمذاكرة - 00:30:52

فالمذاكرة فعله وتعبه وعرقه ولولا التعب والعرق ما نجح. والثاني يعتقد ان المذاكرة سبب والتفوق انما هو بامر الله. فالله هو الذي اعناه على المذاكرة. والله هو الذي هداه ان يركز - 00:31:18

ركز على النقطة دي ودي ودي والله هو الذي هيا له طريقة الاجابة والله هو الذي شرح صدر المصحح ليعطيه هذه الدرجة. ده كله موجود. احنا بنشوف عجب عند تصحيح الاوراق. الطالب المفترض ان هو يسقط - 00:31:38

جيد ازاي؟ ترجع تاني وتصاحت برضك ياخذ جيد مع ان هو حقه يرسب خلاص ده قدر ربنا بقى. قدر ربنا المسائل خلها تمشي. تمشي الامور. اذا من الذي هيا ذلك الامر؟ هو الله. هو الله. ولذلك - 00:31:58

في بعض الناس العوام يقول لك احنا هنربي كلب فوق السطوح السطوح اتسرقت الا السطح اللي في الليل كان بيقول لك لولا الكلب لسرقنا. كلمة لولا الكلب لسرقنا او لولا الاوز لسرقنا هذه الكلمة لا تنويه شرعا. ليه؟ لان ممكن يكون الكلب موجود وايضا تسرق -

[00:32:18](#)

فالذي منع من السرقة هو الله. وانما الكلب سبب. بدليل ان هناك اناسا يسرقون كان مع الكلب يعني يأتون بالكلب ليحرس المكان فيأتي اللص فيسرق الكلب ويسرق المكان مع بعض. اذا الذي يأمر بالحفظ والصيانة والحوض انما هو الله. هذه كل اسباب -

[00:32:43](#)

هذه كلها اسباب. فما اصاب الكفار والظالمين والطغاة في نار جهنم من اللغز مؤبد والعذاب المقيم. وما عده ربنا عز وجل لهم من

الشراب والحميم ان كما هو الجزاء. وهذا الجزاء وفق. الوفاق يعني على القد. قدهم - [00:33:15](#)

انهم كانوا لا يرجون حسابا. هذا في معنى التعليل الكفار دول وايضا بعض الظلمة ممن ينتسب الى الدين لا يفكر لا في موت ولا في

بعث ولا في نشور ولا في يوم قيامة. انهم كانوا لا - [00:33:44](#)

دون حساب وكذبوا باياتنا كذابا. وهذه مشكلة الكفر التكذيب وتكلمت في هذه المسألة في غير مرة. وكل شيء كل شيء انظر الى هذه

الجملة وكل شيء احصيناه كتابا التقدير واحصى ربنا كل شيء كتابه - [00:34:07](#)

واحصى ربنا اي عد عد وحصر وهذا فيه معنى المعرفة والعلم. وقيل ان الاحصاء فيه معنى الكتابة وهذه الآية يستدل بها على مسائل

القدر. ان كل شيء في هذا الكون احصاه ربنا عز وجل - [00:34:46](#)

لعلم وكتب وكل من ابغ صيغ العموم لفظ كل دي صيغة قوية جدا في العموم. لدرجة ان اهل اللغة واهل اصول يسمون العموم احيانا

بمعنى الكليات. نسبة الى الكل. يسمون - [00:35:10](#)

العموم الكليات اي نسبة الى الكل. كل ما علاك فاضلك يسمى سماء. كل ما علاك فاضلك سمي سماء ولهذا يقول الشاعر اذا نزل السماء

بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا. اذا نزل السماء اي اذا - [00:35:33](#)

نزل المطر فسمي المطر بالسماء. لان السماء هو المكان الذي ينزل منه المطر وايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اراد

المسلم ان يهاجر يأتي اليه الشيطان. والحديث صحيح عند احمد - [00:35:56](#)

نسائي غيرهما. فيقول له تهاجر وتدع ارضك وسماءك. ارضك وسماءك فالمقصود بالسماء هنا اي الاشياء التي يبنيتها ولها اسقف اي

عرائش. كالبيت والحظائر والدور وغير ذلك. فقله سبحانه وتعالى وكل شيء وشيئ ذكره - [00:36:23](#)

اتت في سياق الاثبات للدلالة على الاطلاق اذا عندنا لفظ العموم وعندنا لفظ النكرة. وبعدين قدم ذلك على الفعل للدلالة على شدة العلم

في او عظم العلم لدلالة على عظم العلم يبقى كل شيء في هذا الكون احصاه ربنا عز وجل - [00:36:53](#)

اذا من اراد ان يعصي الله او ان يخالف امر الله فليذهب الى ملك غير ملك الله طالما انت موجود في ملك ربنا ربنا شايفك وربنا عز

وجل محيط بك وربنا كاتب ما تفعل او تقول - [00:37:21](#)

قل اذا اذا اردت ان تقول قولوا او ان تفعل فعلا في مخالفة لله ولرسول الله فاخرج من ملك الله من يستطيع ان يخرج من ملك الله

حتى يعصى الله. حد يستطيع. طب احنا في ملك الله - [00:37:41](#)

نحن في ملك الله الملك ده بتاعه نعصاه ونحن في ملكه يبقى احنا حالنا بالضبط كحال اللئام الذين يقولون سمن كلبك يأكلك. ده حال

اللئام اذا الانسان اللي يعصي ربنا ويأبى الا ان يعصى الله. انه في الحقيقة احمق اللئيم. احمق - [00:38:01](#)

العقل سفيه العقل. قال الله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. انسان سفيه يبقى اللي يرغب عن دين الاسلام في شرائعه

وشعائره. اذا الانسان سفيه انسان سلفي احمق - [00:38:32](#)

احمق. ليه؟ لانه يتجنب الخير. ويأبى الا الشر. فيتعرض لسخط الرب. طب لو انسان تعرض لسخط الرب وارضاه ربه ومولاه يسير.

يسيب اليسير ويذهب للعسير. يبقى مش احمق. انسان يعمل للفاني ولا يعمل للباقى. يبقى احمق ولا مش احمق؟ انسان - [00:38:56](#)

يترك الجنان وما فيها من خيرات حساب. ويأبى الا ان يدخل النيران. وما ربنا عز وجل فيها لاهل الكفران. اليس ذلك بالحمق بمكان؟

انه السفية وبعدين اللثيم ربنا سبحانه وتعالى يتقرب الينا بالنعم والاحسان. فنعمه واحسانه - [00:39:26](#)

اليانا نازل طب احنا بنعمل ايه بقى احنا بنصحى من النوم كنا في موت. ايقظنا ربنا من النوم اي احيانا من الموت. ولذلك احنا بنقول بعد ما نصحى ايه ايه؟ بنقول ايه؟ الحمد لله. شف اول كلمة تفتح عينيك بتقول الحمد لله. على ايه - [00:39:55](#)

الذي احيانا بعد ان اماتنا. واليه النشور. سبحان الله! او اليه المصير اذا الموت انت تراه في نومك. من الذي احياك؟ مش شايفونك ناس كتيرة جدا. يقولوا يا خسارة يا عيني! ده كان نايم قال لاولاد - [00:40:22](#)

انا اروح انام شوية وراح ينام راحوا يصحوه يتلاقوا ايه طب انت ما انتاش خايف انت تروح تنام ما تصحاش. وتطلع من السرير على العيسوي ما انتاش خايف المسألة دي - [00:40:44](#)

العيسوي دي الى مقابر المنصورة. ومقابر المنصورة في اكثر من مكان في العيسى وفي جبيلة وفي طلخا في اكثر من مكان. الا تخاف ان تخرج من السرير الى القبر. ما انتش خايف المسألة دي. طب بلاش دي. هناك اناس يقومون من النوم - [00:41:00](#)

فاذا ارادوا ان يقوموا على ارجلهم لم تحتمل ارجلهم ابدانهم. يبجي يقف يوم واقع مش قادر يقف على حيله سبحان الله! انت بقى بتقف على حيلك وبتمشي تروح دورة الماية وتتحرك هنا وهناك - [00:41:20](#)

احد الكبار بيحمد ربنا سبحانه وتعالى رحمه الله ان ربنا موفقه ان هو يذهب الحمام دون ان يحتاج لاحد شف احسن نعمة عنده الاستاذ الدكتور اللي عنده فوق تمانين سنة ده بيحمد ربنا ان هو بيروح الحمام برجليه - [00:41:40](#)

دوم محتاج لحد يبقى ده عنده اعظم نعمة يروح الحمام. انت بتروح الحمام طب برجليك ولا متشال؟ طيب الم تذكر هذه النعمة؟ اذا نعم ربنا عز وجل كتيرة. اما المكذبون - [00:42:04](#)

فانهم لا يلتفتون الى النعم عجيب شأن ذلك الانسان. نعم ربنا عز وجل علينا نازلة. نعمه. نازلة بتنزل على طول. العين والرجلين والايدين والسمع والبصر. والاجهزة ملك. ملك. كل كل لحزة شغالة - [00:42:23](#)

ومعاصينا اليه صاعدة. سبحان الله! معاصينا اليه صاعدة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي والغين اللي هو يترك الذكر شيئا واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. عشان بس يعني بعض الوقت لم يذكر فيه الله - [00:42:47](#)

فيحدث لهذا الوقت القليل استغفار مائة مرة. طب احنا يا ترى بنعمل ايه؟ بنستغفر الله في اليوم كم مرة اكيد بنستغفر ربنا تلتमित مرة وربعميت مرة. لان احنا في غفلة شديدة. نحن لا نذكر الله تعالى الا قليلا - [00:43:17](#)

واجبنا ان نستغفر الله تعالى كثيرا. طيب ما بالك اذا قلت ان كثيرا منا ربما يمر عليه اليوم واليومان ولم يستغفر الله الا مرة واحدة. سبحان الله نسأل الله تعالى العافية - [00:43:38](#)

ولهذا لما كانوا مكذبين غافلين ظالمين طغاة مفرطين قال ربنا عز وجل فذوقوا اي هذا العذاب فلن نزيدكم الا عذابا. نسأل الله تبارك وتعالى ان ان يقينا عذابه يوم يجمع عباده. نسأل الله تعالى ان يقينا عذابه يوم يجمع - [00:44:00](#)

عباده. اسأله سبحانه وتعالى ان يعاملنا بعفوه وجوده وكرمه واحسانه. والا يعاملنا بما نحن اهله. فانه سبحانه قال اهل لكل خير وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه - [00:44:30](#)